

الفصل في الملل والأهواء والنحل

تعالى يا للناس هل سمعتم بأعظم من هذا الكفر و ا ا وا قطعاً ما قال هذا الكلام قط مؤمن با أصلاً وما كانوا الا دهرية مستخفين رقعاء فعليهم أضعاف كل لعنة لعنها ا تعالى من سواهم من الكفرة .

قال أبو محمد وفي إنجيل يوحنا ان المسيح قال أنا أميت نفسي وأنا احييها فليت شعري كيف يمكن ان يحي نفسه وهو ميت قال أبو محمد فهذه سبعون فصلاً في أناجيلهم من كذب بحت ومناقضة لا حيلة فيها ومنها فصول يجمع الفصل منها ثلاث كذبات فأقل علي قلة مقدار أناجيلهم وجملة أمرهم في المسيح عليه السلام أنه مرة بنص أناجيلهم ابن ا ومرة هو ابن يوسف وابن داود وابن الإنسان ومره هو آله يخلق ويرزق ومرة هو خروف ا ومرة هو في ا وا فيه ومره هو في تلاميذه فيه ومرة هو علم ا وقدرته ومرة لا يحكم على احد ولا ينفذ ارادته ومرة هو نبي و غلام ا ومرة أسلمه ا الى أعدائه ومرة قد انعزل ا له عن الملك وتولاه هو وصار يشرف ا تعالى ويعطي مفاتيح السموات لباطرة ويولي أصحابه خطة التحريم ولتحليل في السماوات والأرض ومرة يجوع ويطلب ما يأكل ويعطش ويشرب ويعرق من الخوف ويلعن الشجرة إذا لم يجد فيها تيناً يأكله ويفشل ويركب حماره ويؤخذ ويلطم وجهه ويضرب رأسه بالقصبة ويزق في وجهه ويضرب ظهره بالسياط ويميته الشرط ويتهمون به ويسقي الخل في الحنظل ويصلب بين سارقين ويسمر يداه ومات في الساعة ودفن ثم يحيى بعد الموت ولم يكن له هم إذ حيى بعد الموت واجتمع بأصحابه الا طلب ما يأكل فأطعموه الخبز والحوت المشوي وسقوه العسل ثم انطلق الى شغله هذا كله نص أناجيلهم وهم قد اقتصروا في دينهم من هذا كله على انه اله معبود فقط وهم ينفون من اله مع ا وأناجيلهم وأماناتهم توجب ان المسيح آله آخر غير ا بل يقعد عن يمين ا وانه أكبر منه وهو يخلق كما يخلق ويحيى كما يحيى ا والضرورة توجب انهم قائلون بالهين ولا بد متغايرين ونعوذ با من الخذلان .

ذكر بعض ما في كتبهم غير الأناجيل من الكذب والكفر والهوس .

قال أبو محمد قال يوحنا بن سبازى في احدى رسائله الثلاث يا أحبائي نحن الآن أولاد ا ولم يظهر بعد ما نحن كائنون وقد نعلم انه إذا ظهر سيكون أمثالا له لأننا نراه كما هو قال أبو محمد أفي الكفر أعظم من كفر هذا الكذاب انهم أولاد ا وانهم سيكونون مثل ا إذا ظهر وقال هذا المعين في كتاب الوحي والإعلان انه رأى ا D شيخاً أبيض الرأس واللحية ورجلاه من لاطون والمسيح يقرأ بين يديه في كتاب من ذهب والملائكة يقولون هذا خروف الرب والأسواق قائمة بين يديه القمح كذا وكذا قفيزاً

